

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الإعلام و الاتصال



محاضرات مقياس تحليل البيانات الصحفية السنة الثانية علوم الإعلام و الاتصال

الدكتورة: كنزة قوطال

العام الجامعي 2019/2018

- الأهداف التعليمية:

- الزيادة من قدرة الطالب على تفسير المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة التي يقوم بدراستها.
- يسمح تحليل البيانات للطالب بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة التي يقوم بدراستها.
- تساهم طرق تحليل البيانات في مساعدة الطالب على تقدير البيانات المجتمعية من واقع البيانات للعينات الاحتمالية التي يتم أخذها من المجتمع.
- إعداد طلاب شعبة علوم الإعلام و الاتصال إلى دراسة أي ظاهرة متعلقة بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية و فهمها، مع القدرة على أخذ المبادرة بطرح الجديد في ذات مجال والتكيف مع البرامج التكنولوجية.
- إعداد طلاب شعبة علوم الإعلام و الاتصال إلى دراسة أي ظاهرة متعلقة بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية و فهمها، مع القدرة على أخذ المبادرة بطرح الجديد في ذات مجال والتكيف مع البرامج التكنولوجية.

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لتحليل البيانات**تمهيد:**

تعد مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل التي يمر بها الباحث خلال قيامه بالبحث العلمي، فمن خلال تحليل بيانات البحث العلمي سوف يتوصل الباحث إلى النتائج التي سوف يعتمد عليها، لكن قبل الوصول إلى هذه المرحلة لابد أن يعرف معنى البيانات و المعلومات و الفرق بينهما و أهم الطرق التي تسمح للوصول إلى دورة تشغيل البيانات من أجل تحويلها إلى معلومات و نتاج مهمة وواضحة، إذ تأتي هذه المرحلة بعد أن ينتهي الباحث من مرحلة جمع البيانات، وتتعدد الأسباب التي تدفع الباحث لتحليل البيانات التي تتعلق وترتبط في بحثه العلمي، خاصة و أنه يعتمد أساساً على التفكير التحليلي والمنطقي لدراسة كلّ مُكوّن من مكونات بيانات البحث، ويعتبر هذا التحليل مُجرّد خطوة واحدة من الخطوات العديدة التي يجب أن تكتمل عند إجراء تجربة البحث، ويتم جمع البيانات من مصادر مختلفة : الملاحظات؛ وهي تعتمد على مراقبة شيء أو شخص ما، أو المقابلات التي تعتمد على التحدّث مع الناس ومقابلتهم وكذا الدراسات الأنثروبولوجية، وهو مقرون بعلم الإحصاء الذي يختص بالطرق العلمية لجمع البيانات و تنظيمها و تلخيصها وعرضها بيانياً ثم تحليلها وتفسيرها وإجراء المقارنات واستنتاج العلاقات بهدف استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة.

المعلومات والبيانات من المصطلحات التي يخطئ الكثير في التفريق بينهما، ويعتقد بأنهما يستخدمان للتعبير عن معنى واحد ولا فرق بينهما وهذا مفهوم غير صحيح، فلكل من المصطلحين معنى خاص به وسنوضح تعريف كل منهما و الفرق بينهما أيضا فيما يلي.

1- تعريف البيانات:

مفردها بيان وهي المادة الخام، مثل بيانات البطاقة الشخصية وقراءات أجهزة القياس السلكية واللاسلكية التي تنبعث من أجهزة الإرسال وتستقبلها أجهزة الاستقبال، وأيضا المدركات التي ندركها بحواسنا مثل الإيماءات، ولغة الجسد مثل حركة الرأس والعينين وتغيير ملامح الوجه.

البيانات باللغة الانجليزية Data يطلق على البيانات مصطلح المدخلات، أو المادة الخام للمعلومات فهي الحقائق الأولية (أو المواد خام) وقد تكون نصوصا أو أرقاما أو صوراً أو أي شكل آخر

أما من حيث دورها في نظام المعلومات فإن المستخدم يقوم بجمع البيانات التي يتم ادخالها إلى الحاسب لإجراء تعديلات معينة عليها كي تصبح صالحة للاستخدام وتحصيل الفائدة المرجوة منها .

مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة عن الأحداث. وبالتالي فإنها تصف جزءا مما حدث، ولا تقدم أحكاما أو تفسيرات أو قواعد للعمل. وبناءا عليه فإنها لا تخبر عما يجب فعله.

يمكن القول بشكل عام، أن المصدر الأساسي للبيانات هو الإنسان الذي يقوم بتجميع هذه البيانات، من خلال مشاهداته وملاحظاته وتجاربه على الواقع المحيط به سواء الاجتماعي أو الطبيعي أو الاقتصادي.

2- تعريف المعلومات:

كلمة معلومات مشتقة من كلمة يعلم؟ inform وهي، أي المعلومات مشتقة من الكلمة الفرنسية واللاتينية التي تكتب بنفس الطريقة information. وهي عبارة عن بيانات تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف معين، يقود إلى اتخاذ قرار.

المعلومات هي عبارة عن مجموعات من البيانات التي يتم تحليلها، وترتيبها وتبويبها وتصنيفها و تخزينها وتوظيفها. أي أنها نتيجة عملية لمعالجة البيانات بهدف استخلاص ما تتضمنه من علاقات ومقارنات وموازنات ومعادلات وغيرها.

والمعلومات تهدف إلى تغيير سلوكيات الأشخاص وبُنَاهم الفكرية وكذلك البُنَى المعرفية للأفراد والمجموعات وإلى اتخاذ القرار.

3- الفرق بين البيانات و المعلومات:

والفارق بينهما هو الآتي:

- يبدأ أي نظام للمعلومات بالبيانات DATA وينتهي بالمعلومات INFORMATION.
- البيانات هي حقائق تم تسجيلها، أو سيتم تسجيلها مستقبلا بشأن أحداث معينة، وقد تكون هذه الحقائق مستقلة وغير مرتبطة ببعضها وغير محددة العدد. وتعرف أيضا بالمدخلات أو المادة الخام للمعلومات، وبمعنى آخر هي مجموعة من الحقائق والمشاهدات التي يتم جمعها

- من مجتمع إحصائي معين، ويتم إدخالها إلى الحاسوب لمعالجتها وإخراج النتائج. ومن أمثلة البيانات: الاسم والسن والمهنة ومستوى التعليم، ومتوسط الدخل.... الخ.
- المعلومات INFORMATION هي ناتج تشغيل البيانات، أو مجموع النتائج التي تم التحصيل عليها من الحاسوب. وبمعنى آخر هي مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام أي مفيدة بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.
 - يقوم المستخدم بإدخال البيانات للحاسب ثم يقوم بتشغيلها وترتيبها، ثم يجرى عليها بعض العمليات ليحصل على معلومة ذات قيمة وفائدة. وكل مجموعة من المعلومات تشكل معرفة ما وهذه هي وظيفتها النهائية. وتستخدم في تأكيد أو تصحيح معلومات سابقة، أو في إضافة حقائق أو أفكار جديدة لمستقبل أو مستخدم المعلومات.
 - عادة ما تكون البيانات على شكل أرقام وجداول وأشكال بيانية، بينما تكون المعلومات على شكل نصوص وعبارات أو صور توضيحية. ويمكن أن تكون البيانات نصوصاً أو أرقاماً أو صوراً أو أي شكل آخر.

4- أنواع البيانات:

تنقسم البيانات إلى قسمين رئيسيين بالأصل، لذلك سنتطرق في هذا الجزء إلى هذين النوعين الرئيسيين، مع العلم أن كل الطرق والوسائل والأسئلة المستخدمة لجمع البيانات ستكون نتائجها أحد هذه الأقسام.

أ. البيانات النوعية Qualitative Data

نحصل على هذا النوع من البيانات عندما تكون السمة (الخاصية) تحت الدراسة هي سمة نوعية وتنقسم إلى نوعين هما البيانات الإسمية Nominal Data و البيانات الترتيبية Ordinal Data. أما البيانات الإسمية تكون في صورة غير عددية أي لا يمكن قياسها وتتكون من فئات لا يتم التفاضل بينهما مثل الجنس يتكون من طبقتين ذكور ونرمز لهما الرقم (1) والإناث ونرمز لهما بالرقم (2) أو سؤال تكون إجابته "نعم" ونرمز له بالرقم (1) و "لا" ونرمز له بالرقم (0) والخطأ الذي يقع فيه الباحث هو إجراء عمليات حسابية على البيانات الاسمية.

أما البيانات الترتيبية هي أيضا تكون في صورة غير عددية ولا يمكن إجراء العمليات الحسابية عليها والفرق بينها وبين البيانات الاسمية هي عملية المفاضلة والترتيب بين طبقات المتغير مثل المستوى التعليمي (ابتدائي (1)، إعدادي (2)، ثانوي (3)، جامعي فأكثر (4) في هذه الحالة المتوسط الحسابي أو أي عملية حسابية على تلك البيانات ليس لها معنى.

كما تعرف أيضا أنها بيانات غير رقمية أو رقمية، ولكن مرتبة على شكل مستويات أو فئات وهي على شكلين:

- **البيانات الاسمية:** وهي بيانات اسمية أو وصفية لأي عنصر أو مفردة بالمجتمع مع عدم إمكانية ترتيبها، على سبيل المثال تصنيف المواليد ذكر أو أنثى فصيلة الدم.

- **البيانات الترتيبية:** وهي أيضاً اسمية أو وصفية و لكن يعبر عن الترتيب أو التفضيل، على سبيل المثال: ممتاز – جيد – وسط – ضعيف أي الممتاز في المركز الأول ثم جيد وهكذا.

ب. البيانات الرقمية أو الكمية Quantitative Data

عندما تكون السمة تحت الدراسة قابلة للقياس على مقياس عددي فان البيانات التي نحصل عليها تتألف من مجموعة من الأعداد.

والبيانات الكمية يعبر عنها بأرقام، ويمكن ترتيبها تصاعدياً وتنازلياً، وكذلك يمكن إجراء العمليات الحسابية عليها... نستطيع أن نجري عليها العمليات الحسابية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها من العمليات الحسابية

والشكل التالي يلخص الأنواع السالفة الذكر:

